وان كانت اصولا لغيرها لكن بعضها ايضا مشروط بالبعض في تحققه
اذ العلم مشروط بالحياة والقدرة بهما وكذلك الارادة والثلاثة الباقية
مشروطة بالاربعة المذكورة والاسما ايضا تنقسم بنوع من القسمة الى
اربعة اسماء هي الامهات وهي الاول والاخر والظاهر والباطن
ويجمعها الاسم الجامع وهو الله والرحمن قال تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن الاية اي فلكل منهما الاسما الحسني الداخلة تحت
حيطتها فكل اسم يلوح مظهرا زليا وابديا فازليته من الاسم الاول
وابديته من الاسم الاخر وظهوره في الاسم الظاهر وبطونه في
الاسم الباطن فالاسما المتعلقة بالابدا والايجاد داخلة في الاول
والمتعلقة بالاعادة والجزا داخلة في الاخر وما يتعلق بالظهور
والبطون داخلة في الظاهر والباطن والاشيا لا يخرج من هذه
الاربعة الظهور والبطون والاوليه والاخريه وتنقسم بنوع
من القسمة ايضا الى اسما الذات واسما الصفات واسما الافعال
وان كان كلها اسما الذات لكن باعتبار ظهور الذات فيها تسمى
اسما الذات وبظهور الصفات فيها تسمى اسما الصفات وبظهور
الافعال فيها تسمى اسما الافعال واكثرها يجمع الاعتبارين او الثلاث
اذ فيها ما يدل على الذات وما يدل على الصفات باعتبار اخر وما
يدل على الافعال باعتبار ثالث كالرب فانه بمعنى الثابت للذات
وبمعنى المالك للصفة وبمعنى المصلح للفعل واسما الذات هو الله
الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
العلي العظيم الظاهر الباطن الاول الاخر الكبير الجليل المجيد
الحق المبين الواحد الماجد الصمد المتعالي الغني النور الوارث
ذو الجلال الرقيب واسما الصفات وهي الحي الشكور القهار القاهر
المقتدر القوي القادر الرحمن الرحيم الكريم الغفار الغفور
الودود الروف الحليم الصبور البر العليم الخبير المحصي الحكيم الشديد
السميع البصير واسما الافعال وهي المبدي الوكيل الباعث المجيب
الواسع الحسيب المحيي الحفيظ الخالق البارئ المصور الوهاب

الرزاق

الرزاق الفتاح القابض الباسط الجامع المغني المانع الضار النافع
الهادي البديع الرشيد هكذا عبر الشيخ رضي الله عنه الاسما في المسمى
بانشا الدوايرتقلتها من غير تبديل وتغيير تبركا وتيمنا
بانفاسه المباركه ومن الاسما هي مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا
هو ومن تجلى له الحق بالهوية الذاتية من الاقطاب والكمل
قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول الاية واليه اشار النبي عليه السلام في دعائه بقوله
واستاثرت به في علم غيبك وكلها داخلة تحت الاسم الاول والباطن
بوجه وهي المبدا للاسما التي هي المبدا للاعيان الثابتة كما سنبين
ان شا الله تعالى ولا تعلق لها بالاكوان قال الشيخ رضي الله عنه في
فتوحاته المكية واما الاسما الخارجة عن الخلق والنسب فلا يعلمها
الا هو لانه لا تعلق لها بالاكوان ومنها ما هي مفاتيح الشهادة اعني
الخارج اذ قد يطلق ويراد به المحسوس الظاهر فقط وقد يراد بها
اعم من ذلك كما قال عالم الغيب والشهادة وكلها داخلة تحت الاسم
الاخر والظاهر بوجه اخر فالاسما الحسنى هي امهات الاسما كلها
واعلم ان بين كل اسمين متقابلين اسم ذو وجهين متولد منهما
برزخ بينهما كما ان بين كل صفتين متقابلتين صفة ذات جهتين
متولدة منهما ويتولد ايضا من اجتماع الاسما بعضها مع بعض سوا
كانت متقابلة او غير متقابلة اسما غير متناهية ولكل منها
مظهر في الوجود العلمي والعيني **تنبيه** اعلم ان اسما
الافعال بحسب احكامها تنقسم اقساما منها اسما لا ينقطع حكمها
ولا ينتهي اثرها ازلا وابدا الا باذن كالاسما الحاكمة على الارواح
القدسية والنفوس الملكوتية وعلى كل ما لا يدخل تحت الزمان
من المبدعات وان كانت داخلة تحت الدهر ومنها ما لا ينقطع حكمه
ابدا لا ازلا وان كان منقطع الحكم ازلا الا ازلا كالاسما الحاكمة على الاهوية
فانها بديه كما دلت الايات على خلودها وخلود احكامها وغير ازليه
بحسب الظهور ابتدا اظهورها من انقطاع النشات الدنيا وبه ومنها

Copyright Binghamton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)